

## ٨. فتح المجيد - باب الخوف من الشرك | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب الخوف من الشرك. قل المصنفون رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:00:00

في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا نبدأ دخل النار رواه البخاري. ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه - 00:00:20

به شيئا دخل النار. وقول الله تعالى ان الله ان يوشك به وان الله لا يقدر ان يشرك به ويغفر ما دون ما دون ذلك لمن يشاء. قال ابن كثير اخبر تعالى ان - 00:00:40

انه لا يغفر ان يشرك به. اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اي من الذنوب لمن يشاء منه عباده فتبين بهذه الآية ان شرك اعظم الذنوب لان الله تعالى اخبر انه لا يغفره لمن لم يتبرع منه - 00:01:00

دونه من الذنوب فهو داخل تحت المしまいة. ان شاء غفر له ان شاء غفره لمن لقيه به وان شاء عذبه وذلك يوجب للعبد شدة الخوف من الشرك الذي هذا شأنه عند الله. لانه اقبح القبيح. واظلم الظلم - 00:01:20

لرب العالمين وصرف خالص حقه لغيره. وعدل غيره به. عدل ايه مساواة؟ عدل هيساوى. تمام. هم الذين يعدلون ان يساوون. ولانه مناقض للمقصود بالخلق والامر. المقصود بالخلق والامر؟ العبادة وده - 00:01:40

معارض مناف له من كل وجه وذلك غاية المعادلة لرب العالمين. والاستكبار عن والذل له والانقياد لاوامره الذي لا صلاح للعالم الا بذلك. فمتي خلا منه خرب قامت القيامة خلا العالم من التوحيد خربا. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. لما - 00:02:00

يبقى شرار الناس الكفار تقوم الساعة. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقال في رواه مسلم. ولان الشرك تشبيه المخلوق بالخالق تعالى وتقديس في خصائص الالهية من ملك الدنيا - 00:02:30

والنفع والعطاء والمنع الذي يوجب تعلق الدعاء والخوف والرجاء وتوكل وانواع العبادة كلها بالله تعالى وحده هذا فيه دليل على هذا الكلام ان الذي يشرك في الالهية لابد ان يكون عنده ماذا؟ نوع شرك في الربوبية - 00:02:50

الشرك تشبه للمخلوق بالخالق تعالى. ومشاركة في خصائص الله من ملك الضر والنفع. لان المشرك الذي يعبد القبر يعبد الصنم. لابد انه يعتقد ان هذا القبر نعم. وجعل من لا يملك لنفسه - 00:03:10

ولا نفعا ولا موت ولا حياة ولا نشورا. شبها بمن له الحمد كله وله الخلق كله. وله الملك كله وببيده الخير كله وعليه يرجع وازمة الامور كلها ببيده سبحانه ومرجعها اليه. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. لا مانع لما - 00:03:30

ما منع الذي اذا فتح للناس رحمة فلا ممسك لها وما يجزي فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ما معنى فرق هذه؟ هزيمة والزمام هو ما تمسك به الدابة. الحبل الذي تمسك به الدابة - 00:03:50

والازمة الامور ببيده كنایة عن ماذا؟ ان كل شيء ببيده سبحانه وتعالى. نعم. فاقبح التشبيه العاجز بالذات بالقادر الغني بالذات. فالعجز الفقير بالذات هو ما سوى الله بالذات هو الله عز وجل فمن خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه - 00:04:10

وذلك يوجب ان تكون العبادة كلها له وحده. والتعظيم والاجلال والخشية والدعاء والانابة والتوكل والتوبة والاستعانة وغاية الحب مع غاية الظلم. كل ذلك يوجب عقلا وشرعا وفتره ان يكون لله وحده ويتمتع عقلا وشرعا وفتنة - 00:04:40

ان يكون لغيره فمن فعل شيئا من ذلك لغيره فقد شبه ذلك لغيره بمن لا شبيه له ولا مثل له ولا نله. وذلك اقع التشبيه وافضله والبني هذه الامور وغيرها اخبر سبحانه انه لا يغفره مع انه كتب على نفسه الرحمة. هذا - 00:05:00

سمعنا كلام ابن القيم رحمة الله تعالى. نعم. وفي الاية رد على الخوارج المكفرین بالذنب وعلى المعتزلة القائلين وبان اصحاب الكبائر يخلدون في النار وليسوا عندهم بمؤمنين ولا كفار. ولا يجوز ان يحمل قوله - 00:05:20

اغفروا ويفغروا ما دون ذلك لمن يشاء على التائب. فان التائب من الشرك مغفور له كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يتقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جمیعا. فهنا عم واطلق لان المراد به التائب. وهناك فان الله يغفر الذنب جمیعا - 00:05:40

لمن تاب لمن يغفر له الله له الشرك. نعم. وهناك قصة وعلق لان المراد به من لم يتتب. هذا مخصوص قول شيخ الاسلام. يشبه الجملة. فهنا عم واطلق لان - 00:06:00

المراد به الدائم. رواد به في قوله تعالى نعم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يتقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جمیعا المربی اي بالعبد. اي بالعبد. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وقال - 00:06:20

عليه السلام وجدوه وبرية ان يعبد الاصنام. الشرح الصنم ما كان منحوتا على سورة والوثن ما كان موضوعا موضوعا منحوتا على غير ذلك. ذكره الطبری عن مجاهد. موضوعا موضوعا اي مصنوعا - 00:06:40

خلد وقد يسمى الصنم والثنان كما قال الخليل عليه السلام انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا قالوا ان الوثناء اعم. وهو وهو قوي فالاصنام اوثان. كما ان القبور اوثان. وبالعكس - 00:07:00

قوله واجنبي وبني نعبد الاصنام اي اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام وباعد بيننا وبينها قد استجاب الله تعالى دعاءه وجعل بنبيه انباء وبنبيهم عبادة الاصنام. نعم وقد بين ما يوجع الخوف من ذلك بقوله ربی انهن الظللن اضللن كثیرا من الناس - 00:07:20

فانهم فانه هو الواقع في كل زمان. الواقع في كل زمان ان المعبودات تضل عابديها. نعم. فاذا عرف الانسان ان كثیرا وقعوا في الشرك الاكبر وضلوا بعبادة الاصنام اوجب ذلك خوفه من ان يقع فيما - 00:07:50

وفيه الكثير من الشرك الذي لا يغفره الله. قال تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. كان اكثراهم مشركين قال ابراهيم قال ابراهيم التیمی التیمی ومن يأمن البلاء بعد ابراهیم رواه - 00:08:10

يعني اذا كان ابراهيم يخاف من عبادة الاصنام وهو الذي كسرها. كسرها. واللي بيكسر الاصل هو ده كان حكم فكيف بمن بعده؟ يأمن الوقوع في الشرك الا بلاوي المقصود به الشرك يعني. الا من هو جاھل - 00:08:30

وبما يخلصه منه من العلم بالله وبما بعث به رسوله صلی الله عليه وسلم من توحیده والنهی عن الشرك به قال المصنف رحمة الله تعالى وفي الحديث اخوف ما اخاف عليکم الشرك الاصغر فسئل عنده فقال الرياء - 00:08:50

شرح اورد المصنف هذا الحديث مختصرًا غير مع وقد رواه الامام احمد والطبراني والبیهقی هو هذا دكتور احمد حدثنا يونس حدثنا ليس عن يزيد يعني ابن الہادی عن عمرو بن عن عمرو عن محمود ابن - 00:09:10

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انا اخاف ما اخاف عليکم الشرك الاسر. قالوا وما الشرك الاسر يا رسول الله؟ قال الرياء. يقول الله تعالى يوم القيمة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبا الى الى الذين كنتم تراوون في الدنيا فانظروا هل - 00:09:30

عندهم جزاء. قال منذري ومحمد بن لبیب رأى النبي صلی الله عليه وسلم ولم يصح له من وسماع فيما اری وذكر ابن ابی حاتم ان البخاری قال له صحبة ورجحه ابن عبد البر والحافظ وقد رواه - 00:09:50

باسانید جيدة عن محمود ابن نبیه عن رافع بن خديجة. خديجة. وما محمود سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وله تسع

وتسعون سنة. قوله سيدنا محمد الذي يصلي او لا؟ ما ان رفع التكليف ماذا تقصد؟ يعني ان يعيد الصلاة؟ هل - 00:10:10  
هل يعيد الصلاة ام لا؟ هذا سؤالك؟ لا. لابد ان نفرق بين امرين. عدم القبول في الشريعة يأتي بمعنىين يأتي بماذا؟ بمعناه عدم القبول

معناه وعدم الاجزاء. عدم الثواب. عدم الاجزاء لماذا؟ يعني العبادة. الله اكبر. نعم - 00:10:40  
مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. فلو مرة اصابت بدون خمار صلاته لا تعиде. هذا لا يقبل. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام من اتي كائنا - 00:11:00

صدقه من اتي كاهن او عرافا لم تقبل له صلاة اربعين يوما ليس معنى هذا انه يعيدها. بل هذا عدم القبول بمعنى ماذا؟ عدم الثواب فهمت؟ فعدم القبول تارة يراد به عدم الصحة فلابد ان يعيده. وتارة يراد به ماذا؟ عدم الثواب في الآخرة. فاحكام الدنيا صلاة - 00:11:10

فالمراء لو ان شخصا رأى في كل صلاته لا نقول له اعد للصلاه. لكن نقول تب من هذا الذنب. وان كان بعض اهل العلم قالوا ان الصلاة الكسالى ابن عبد الله الدستوري وهذا مذهب ضعيف. هذا مذهب ضعيف جمهور اهل العلم يعني يقولون هذا نفي لان لماذا لا لاماذا ما الدليل الطيب ان الرياء - 00:11:30

تبطل الصلاة. انه ليس من شروط صحة الصلاة صحة الصلاة في احكام الدنيا الاخلاص. انما شرط صحة الصلاة استقبالا قبل دخول وقت سطر العورة قضاها فهمت؟ اما الاخلاص هذا من شروط الاثابة من شروط ماذا؟ الاثابة الثواب وليس من شروط - 00:11:50  
صفحة الصلاة في احكام الدنيا. فهمت هذه المسألة؟ ما الحكمة في هذا؟ لماذا لم يجعل الله الاخلاص مثلا؟ شرطا من الصلاة في احكام الدنيا. من يجيب؟ ابدأ سؤالي؟ نعم. من يفديك؟ الممسن - 00:12:10

الانسان لا يستطيع ان يصلي الصلاة كاملة بالاخلاص مسلا. نعم. حتى لا يقود ولابد ان يراء يعني؟ نعم. يرجع في صلاته يعيده ممكنا نخش على نعم لكنها لابد ان نراعيها طبعا. حتى لا يخوضها قال والرياء لا يكاد يصدر من - 00:12:30  
المؤمن في فرض الصلاة والصيام. يعني فرض الصلاة والصيام المسلم لا يرائي فيها. المؤمن لا يكاد يعني لا نادر جدا المؤمن لا يرائي في فرض الصلاة. ممكنا يراعي في فرض الحج لا حج مرة في العمرة. يرها في الزكاة لان الزكاة فيها نفع للناس. لكن فرق كل الناس يصلون وكل الناس يصومون - 00:12:50

اما قلت؟ حتى لا يخوض في فيما يفعل في قلب انسان. جيد هو الجواب قريب لان لان لان عدمه لم يكن قريب جدا. معرفة فهذا مخلص ام ليس مخلصا؟ هذا امر - 00:13:10

يعمله الا الله. واحكام الشريعة تتعلق بماذا؟ بالامور الظاهرة. فهمت؟ يعني الاية اللي جاي تحكم على صلاة شخص بالبكاء والله سهل ان تقول هو ليس متوضى او صلي الى غير القبلة او صلي عاليها او صلي قبل دخول الوقت كله علامات ماذا؟ ظاهرة يستطيع الانسان ان - 00:13:30

اما كون المراقب ليس من رأي يعني يأتي انسان للامام يقول انت مخلصا مرأي حتى اصلي خلفك وکأن النية يا شيخ من هذا امر. نعم؟ النية. كذلك النية نعم؟ لا في المسلم الاصل والسلام. بالضبط الاصل السلام. لكن اخونا - 00:13:50

النية. النية التي يتكلم عنها الفقهاء نية التمييز بين العبادات. ليس نية الاخلاص ما هي لها معنيان. النية التي هي الاخلاص هل يتكمال بها علماء العقيدة ايه ده! هذه ليست شرطا من شروط صحة الصلاة. انما النية التي تميز العبادة عن غيرها هذه شرط من شروط صحة الصلاة. ويعمل القلب ايه نعم - 00:14:10

نعم الاخلاص او الرياء هذا لم يجعله الله عز وجل شرطا بشروط صحة الصلاة في احكام الدنيا. انما جعله شرطا للقبول في احكام الآخرة. نعم قوله ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر هذا من شفقته صلي الله عليه وسلم بامته ورحمته ورأفته بهم - 00:14:30

لا خير الا ذكرهم عليه وامرهم به ولا شر الا بينه لهم وخبرهم به ونهاهم عنه. كما قال صلي الله عليه وسلم فيما صح عنه ما الله من نبي الا الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم - 00:14:50

فإذا كان شرك الأسر مخوفاً على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كمال علمهم وقوه ايمانهم فكيف لا يخاف هو مات فوقه من هو دونهم في العلم والايام بمرادكم. فكيف لا يؤمن ما فوقه يعني فوقه؟ طيب يقول - 00:15:10

فإن فإذا كان الشرك الأفضل مخوفاً على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مع كمال علمه وقوه ايمانهم. فكيف لا يخاف ولا يخاف الشرك وما فوقه من هو دونه. أي شرك ما فوق الشرك الأصغر. ما الذي فوق الشرك الأصغر؟ الشرك الأكبر. يعني إذا كان الصحابة - 00:15:30

الشرك الأصغر. من باب أولى أن تخاف من الشرك الأصغر وما فوق الشرك الأصغر. نعم. من هو دونه في العلم والايام والايام بمراتب من هو دونه في العلم والايام بمراتب - 00:15:50

خصوصاً إذا عرف أن أكثر علماء الانصار اليوم لا يعرفون من التوحيد إلا ما أقر به المشركون. المشركون أقرروا ببعض افراد توحيد الربوبية. وما عرفوا معنى الالهية التي نفتها كلمة الاخلاص عن كل ما سوى الله. إذا كان العلماء وقعوا في الشرك. قدماً وحديثاً وكتباً 00:16:00

فكيف بالعوام؟ نعم. وخرج أبو يعلى وابن المنذر عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتركوا فيكم أقوى من دبيب النمل. قال أبو بكر يا رسول الله وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله أو ما دعى مع الله؟ قال - 00:16:20 فثقلتك أملك الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل. الحديث وفيه أن تقول اعطاني الله وفلان والنند أن يقول أن يقول الانسان لولا فلان قتلتني فلان. انتهى من الذريعة الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل. طبعاً دبيب النمل لا يمكن أن يسمعه أحد. في الشرك الخفي هذا 00:16:40 أقسم من دبيب النمل. قيل وهل الشرك إذا ما عبد من دون الله -

فقال ثديتك أملك يا صديق الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل. وفيه من الشرك أن الذي أقسم من دبيب النمل أن تقول اعطاني الله وفلان. هذا شرك في انخفاض ذاتي باب آخر في آخر الكتاب عن شرك الالفاظ هذا. مسل لولا الله وفلان ولولا كلمة فلان لسبقنا 00:17:10 اللصوص. اعطاني الله وفلان هذا شرك في الاغفار -

ثم فلانة تساوي بالواو. لولا فلان قتلتني فلان. فهمت؟ هذا أيضاً يعني من الشرك في الالفاظ. الشرك الخفي. وتأتي امام لهذا؟ نعم. دبيب ودببة ص؟ ما عملش. قال المسلم رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:17:30 وقال من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار رواه البخاري. الشرح قال ابن القيم رحمة الله الند يقول فلان ابن فلان ونديه اي مثله 00:17:50 وشبيهه وشبيهه انتهى. قال الله تعالى -

فلا تجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون. قوله ومن مات وهو يدعوه لله نداً اي يجعل لله نداً في العبادة. يدعوه ويسأله ويستغث به دخل النار. قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى والشرك فاحذر. فالشرك ظاهر ذلك - 00:18:10 اسم ليس بمقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمـن ايـ كان من حـجر وـمن انسـان يتـوب او يتـوب ويـحبـه كـمحـبةـ الـديـانـ. فـهـمـتـ وـلـاـ بـجـدـ؟ـ والـشـرـكـ فـاحـذـرـواـ يـعـنـيـ اـحـذـرـ الشـرـكـ فـشـرـكـ ظـاهـرـ.ـ الاـ يـتـكـامـلـ اـقـسـامـ الشـرـكـ.ـ شـرـكـ ظـاهـرـ شـرـكـ اـكـبـرـ.ـ دـهـ القـسـمـ لـيـسـ بـقـابـلـ لـلـغـفـرـانـ.ـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـهـ.ـ هوـ اـتـحـاذـ النـدـ لـلـرـحـمـنـ انـ - 00:18:30

كان من حـجرـ وـمن انسـانـ يـعـبـدـ حـجـرـ اوـ انسـانـ فالـشـرـكـ لـيـسـ خـاصـاـ فـقـطـ بـعـبـادـةـ الـاحـجـارـ يـعـنـيـ يـدـعـوـ هـذـاـ الـحـجـرـ اوـ الـاـنـسـانـ اوـ يـرـجـوـهـ ثـمـ يـخـافـهـ وـيـحـبـهـ كـمـحـبةـ الـدـيـانـ.ـ كـمـحـبةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ يـعـنـيـ يـصـرـفـ لـهـ ايـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـةـ الـقـلـبـيـةـ اوـ الـبـدـنـيـةـ.ـ نـعـمـ - 00:19:00

وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ تـعـلـمـونـ مـاـذـاـ؟ـ تـعـلـمـونـ انـهـمـ فـلاـ تـجـعـلـوـ لـلـهـ انـدـادـاـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ.ـ تـعـلـمـونـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـكـمـ وـيـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ وـادـيـ النـجـاجـ لـمـ تـخـلـقـهـ.ـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ يـشـرـكـونـ مـاـ لـاـ يـخـلـقـ شـيـئـاـ وـهـمـ يـخـلـقـوـنـ.ـ هـذـهـ الـاـلـيـةـ الـتـيـ اـشـرـكـتـمـ بـهـاـ - 00:19:20 هيـ اـصـلـاـ مـخـلـوقـةـ اللهـ خـلـقـهـاـ.ـ فـكـيـفـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ؟ـ نـعـمـ.ـ وـحـذـفـ الـمـتـعـلـقـ لـلـعـمـومـ اـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـدـرـ ايـ اـيـ مـاـ يـنـاسـبـ الـكـلـامـ هـنـاـ.ـ يـعـنـيـ تـقـدـرـ مـثـلـاـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ انـ اللهـ خـلـقـكـمـ.ـ وـالـخـلـقـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ.ـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ اـنـ هـذـهـ الـاـلـهـةـ الـبـاطـلـةـ - 00:19:40 وـلـاـ تـضـرـ.ـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ اـنـ مـنـ اـشـرـكـ العـذـابـ الـاـلـيـمـ.ـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ فـضـلـ التـوـحـيدـ.ـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـدـرـ ايـ مـحـدـودـ.ـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ وـلـاـ تـضـرـ.ـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ اـنـ مـنـ اـشـرـكـ استـحـقـ العـذـابـ الـاـلـيـمـ.ـ وـانـتـمـ تـعـلـمـونـ فـضـلـ التـوـحـيدـ.ـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـقـدـرـ ايـ مـحـدـودـ.ـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ

القرآن لحذف آآ المتعلق للدلالة على العموم. للدلالة على العموم. نعم. واعلم ان - 00:20:00

على قسمين الاول ان يجعله لله شريكا في انواع العبادة او بعضها كما تقدم وهو شرك اكبر. والثاني ما من النوع الشرك الاصغر كقول الرجل ما شاء الله وشئت ولو لا الله وانت وكيسيير رئائي فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:20:20

قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتنني لله نداء؟ بل شاء الله وحده. رواه احمد وابن ابي شيبة. والبخاري في الادب المفرد والنسيائي اي بن ماجة وقد تقدم حكمه في باب فضل التوحيد. وفيه بيان ان دعوة غير دعوة غير الله فيما - 00:20:40

ما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي قتل بالشفاعة من الاموات فانها ملك لله تعالى وبيده ليس بيده غيره منها شيء. وهو الذي يأذن للشفيعي ان يشفع فيمن لا يقوى الله بالاخلاص والتوحيد من اهل الكبائر. كما يأتي تقليله - 00:21:00

في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى. نعم. وهنا قال ان مساء الفل العبادة هناك الدعاء لغير الله هو شرك جليل. نعم. ان يطلق عليه شرك جليل. لا شرك اكبر. نقول - 00:21:20

قلت لك ان هناك بعض ينابير يقسموا ثلاث اعتبار في التقسيم. بعضهم جعل شرك جلي وخفي. لأن هو شرك ظاهر. يعني ايه يسمع؟ يدعي غيره فيسمعه من ينفع يقول المصنف رحمة الله تعالى ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه - 00:21:40

ويشرك به شيئا دخل النار. شرح قوله جابر هو ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام. بهمليتين الانصاري ثم السلامي بفتحترين صاحبي جليل له ولابيه ولابيه مناقب مشهورة رضي الله عنهم - 00:22:00

مات بالمدينة بعد السبعين وقد كف بصره وله اربع وتسعون سنة. لا بل اقرب مواضع فضائل وما قبل فضيلة. من لقي الله لا يشرك به شيئا قال القرطبي لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة. ومن المعلومات - 00:22:20

ومن المعيشة ومن المعلوم من الشر المجمع عليه عند اهل السنة ان ومات على ذلك فلابد له من دخول الجنة. وان جرت عليه قبل ذلك انواع من العذاب والمحنة. وان من مات على الشرك لا يدخل - 00:22:50

الجنة ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار ابدا ابدا من غير انقطاع عذاب ولا تسلم امان يعني انقطاع الازمان. التصرم هو الانقطاع والامان الازمان. يعني خالدا خلودا لا نهاية له. نسأل الله العافية. وقال النووي اما دخول - 00:23:30

النار فهو على عمومه. فيدخلها ويخلد فيها ولا فرق فيه بين الكتابي يهودي والنصراني وبين عبدة الاوئلي وسائر الكفرة. ولا فرق عند اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره ولا بين من خالف - 00:24:00

ملة الاسلام وبين من انتسب اليها ثم حكم بکفره بجهله وغير ذلك. من يقصد النووي بهذا؟ قال النووي اما دخول المشرك النار فهو على عمومه. فيدخلها ويخلد فيها. ما مانع لعمومه يعني؟ ما معنى كلمة عن عمومه - 00:24:20

يعني يشمل جميع المشركين. ليس فقط المشركين الذين يعبدون الاصنام. يشمل كل من كان غير مسلم. نعم. فيدخلوا لا فرق فيه بين الكتاب واليهودي والنصراني وبين عبدة لوثان وبباقي الكفرة وسائر الكفرة. ولا فرق بين اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره. لأن - 00:24:40

انواع منه كفر العناد كفر اللباء يعني والامتناع والاستكبار. وبين من خالف ملة الاسلام وبين من خالف ملة الاسلام كفر الاعراض. قال انا لا اسلم ولا نبحث عن الحق اصلا. بين من انتسب اليها يعني اسلم ثم حكم بکفره بجحده وغير ذلك. غير ذلك ان الكفر قد يكون بالجحود - 00:25:00

قد يكون بالشك وقد يكون بالايذاء والاستكبار وقد يكون بالامتناع مفهوم. واما دخول من مات غير مشرك الجنة فهو مقطوع له كذلك مقطع لكل مسلم انه لابد ان يدخل الجنة. لقطة لكل مسلم له لابد ان يدخل الجنة. لكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا - 00:25:20

دخل الجنة اولا. ان كان غير صاحب كبير يدخل الجنة بدون عذاب. وان كان صاحب كبيرة مات مصرا عليها فهو تحت المشيئة. فان شاء فان شاء فان عقد الله عنه دخل الجنة اولا. والا يعني ان لم يعفو الله عنه عذب في النار ثم اخرج من النار وادخل الجنة. وهذا

لا خلاف فيه لا خلاف فيه بين اهل العلم في كلام نووي هو يعني لا يفرق بين من ينتسب للإسلام وبين الكافر الاصيل انظر ماذا قال لك اقرأ الكلام قال ولا فرق بينما يتسع الستر ثم حكم. هم. ثم ماذا - 00:26:00

حكم بكفره. لابد من حكم. الحكم ان يحكم بكفره؟ القاضي. القاضي. يكون هناك شروط ولا انتهت وقال غيره اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقتضاء واستدعائه. لماذا - 00:26:20

اختصر على نفي الشرك. من لقي الله لا يشرك به شيئاً. نعم. دخل الجنة. يعني لم يقل من لقي الله موحداً. لما ذكر ماذا لا فيه شرك لانه اذا ترك الشرك لابد ان يكون موحداً. يوجد واسطة. واضح هذا؟ ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار - 00:26:40

فاختصر النبي عليه الصلاة والسلام عن نفي الشرك لماذا؟ لاستدعائه التوحيد بالاقتضاء. معنى بالاقتضاء يقتضي يطلب اذا ما كان مشركاً يقتضي هذا ان يكون موحداً. واضح هذا؟ واستدعاء اثبات الرسالة باللزوم. كم على هذا - 00:27:00

مما لاثبات الرسالة باللزوم يعني من كان موحداً لابد ان يثبت الرسالة يعتقد الرسالة لماذا؟ لانه يمكن ان يعلم تفاصيل التوحيد وتفاصيل عبادة الله الا عن طريق من؟ الا عن طريق الرسول. مفهوم هذا؟ هذا مفهوم - 00:27:20

هذا معنى قولي ستدعي الرسالة باللزوم. نعم. اذا من كذب رسول الله فقد كذب الله ومن كذب الله وهو كقولك من توْضأ صحت صلاته اي مع سائر شروطه فالمراد من مات حال كونه مؤمناً. يعني عندما تقول من توْضأ صح - 00:27:40

هل ما لديك انه لم يأتي بباقي الشرط من استقبال القبلة ودخول الوقت وستر معه ولا لا؟ كذلك نقول من مات لا يشرك بالله شيئاً. هل معنى ذلك انه لم يأتي بباقي الشرط - 00:28:00

من التوحيد من العمل الواجب لابد ان يأتي اطياق الشرط. فانت هذه المسألة لان هذا حديث ايضاً قد يستدل به المرجنة على ان من مات ليشرك دخل الجنة وانه لا يشترط العمل. فنقول لا هذا كقولك من من توْضأ صحت صلاته. ليس المقصود انه اتي بالوضوء

فقط بل اتي بالوضوء وبباقي الشرط - 00:28:10

كذلك من مات ولا يشرك بالله شيئاً هو لم يترك الشرك فقط وانما اتي بباقي الشرط من العمل والاتيان بالتوحيد وغير ذلك. نعم من مات حال كونه مؤمناً بجميع ما يجب الایمان به اجمالاً في الاجمالي وتوصيلاً في التوصيل انتهى - 00:28:30

عفواً هذه اسباب الرسالة باللزوم هي. هذه الاولى الخوف من الشرك. ان الرياء من الشرك انه من الشرك الاصغر انه اقرب ما يخاف منه على السارقين. اخوف يخفف منه على الصالحين - 00:28:50

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اخاف عليكم الشرك الاصغر. قرب الجنة والنار. من اين هزا لا يا حبيبي. نعم. الحجز الاخير. من لقي الله لا يشرك به شيء - 00:29:20

دخل الجنة. فين عمل بسيط ان تترك الشرك؟ الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان؟ وفي الحديث القدسي ان الله الحلقة الكافر يوم القيمة فيقول اردت منك ما هو اهون من هذا. الا تشرك بي شيئاً وانت في صلب ابيك. ادم. فترك الشرك امر نهي. نعم - 00:29:40

فاما من لقي الله شيئاً هذا قول في قرب الجنة. كذلك من وقع في الشرك هذا النار قريبة جداً منه. نعم الجمع بين ظلم بين قلبهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في السورة. لمن لقي الله - 00:30:00

به شيئاً ولقي الله يشرك به شيئاً. انه من لقيه لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومتافقه ويشرك به شيئاً دخل النار ولو كان من من اعبد الناس نعم. فلا تنفعه عبادته. المسألة العظيمة وهي سؤال الخليل له - 00:30:20

ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. واجنبي ويني ان نعبد الاصنام. باعتباره بحال الاكثر ربي انهم اقبلن كثيراً من الناس. معنى كده اني باحل اكتر انه قال اضللنا كثيراً من الناس فيه تقصير لا الله الا الله كما ذكره البخاري. وقد من كل الباب يعني ان لا الله الا الله فيها لا - 00:30:40

فضيلة من سلم من الشرك. نعم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. فالذى سلم من الشرك يغفر الله عز وجل له مجرد فهم

هو شرك وترك هذه المغفرة من سلم او يحتاج للتنبؤ هنا - 00:31:10

لابد ان يتوب متلبسا بالشرك؟ نعم لابد ان يتوب طبعا. من التنبؤ سليمة من الشرك بالله. سلم من الشرك يعني لم يقع فيه اصلا. اما الذي وقع فيه لابد ان يتوب منه. الذي وقع فيه لابد ان يتوب منه. نعم - 00:31:30